باب صلٰوة التطوع فى البيت

٢٨٠ - (١) حدثنا عباس العنبرى ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهدى عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمِّه عبد الله بن سعد قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فى بيتى والصلاة فى المسجد ، قال: قد ترى ما أقرب بيتى من المسجد فَلَأن أُصلى فى بيتى أحبُّ إلى من أن أُصلى فى المسجد إلّا أن تكون صلٰوة مكتوبة ،

Chapter on Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam performing the nawaafil at home

It is better to perform the nawaafil in the home. It has been mentioned in many narrations that Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam exhorted one to perform these in the home and did so himself. Many benefits are derived from this devotion. Among these are that through the barakah of salaah the home becomes filled with barakah and nur. The members of the household will learn the salaah, and will gain the courage to perform these. Sayyidina Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam has commanded in a few ahaadith that "Perform part of the prayers in the home. Do not make it a cemetery". i.e. Do not make the house like a cemetery where salaah is not performed, or like the dead who do not perform the prayers. Do not make the house in this manner a resemblance of a graveyard. The author has mentioned only one hadith in this chapter.

(280) Hadith Number 1.

'Abdullah bin Sa'd Radiyallahu 'Anhu says: "I enquired from Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam, is it more meritorious to perform nafl salaah in the home or in the masjid? Rasulullah Sallallahu 'Alayhi Wasallam replied: 'Do you observe that my house is so near the masjid (which does not make it difficult, or cause a hindrance in coming to the masjid, in spite of all this) I prefer to perform the salaah, besides the faraa-id, in my house, rather than in the masjid'".

Commentary

As the nawaafil are based on concealment, therefore it is better to perform it in the home, to ensure complete concealment. It keeps away from show and pretense. But certainly, it is undesirable that the faraa-id etc. be concealed. More ajr (thawaab-reward) is gained by performing it in the masjid. Included are also the rak'ahs performed after the tawaaf of the Ka'bah, salaatut taraweeh etc. Although the taraweeh is not from the faraa-id, it is a peculiar feature of Ramadaan, and is masnun to perform in jamaa'ah (congregation). Likewise is every salaah performed with jamaa'ah, like the salaah of kusuf (solar eclipse prayers), which are meant to be publicly declared. Therefore it is desirable to perform these in the masjid.

باب ما جاء فى صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

٢٨١ - (١) حدثنا قتيبة بن سعيد ، حدثنا حمَّاد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة رضى الله تعالى عنها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت: كان يصوم حتى نقول قد صام ، ويفطر حتى نقول قد أفطر ، قالت: وما صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذُ قدِم المدينة إلّا رمضان ،

٢٨٢ - (٢) حدثنا علي بن حُجر ، حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حُميد عن أنس بن مالك أنَّه سُئل عن صوم النَّبى ﷺ ، حدثنا شعبة عن يزيد الرشق قال: كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يفطر منه ، ويفطر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئا ، وكنتَ لا تشاء أن تراه من الليل مُصليًا إلّا رأيتَه مُصليًا ولا نائما إلّا رأيتَه نائما ،

٢٨٣ - (٣) حدثنا محمود بن غيلان ، ، حدثنا أبو داؤد ، حدثنا شعبة عن أبى بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: كان النَّبى صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطرَ منه ويفطر حتى نقول ما يريد أن يصوم منه ، وما صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة إلّا رمضان ،

٢٨٤ - (٤) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مَهدى عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبى الجعد عن أبى سلمة عن امّ سلمة قالت: ما رأيت النَّبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين إلّا شعبان ورمضان ،

قال أبو عيسى: هذا إسناد صحيح ، وهكذا قال عن أبى سلمة عن امّ سلمة ، وروى هذا الحديث غير واحد عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها عن النَّبى صلى الله عليه وسلم ، ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمٰن قد روى هذا الحديث عن عائشة وامّ سلمة جميعا عن النَّبى صلى الله عليه وسلم ،

٢٨٥ - (٥) حدثنا هناد ، حدثنا عبدة عن محمد بن عمرو ، حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت: لم أرَ رسول الله ﷺ يصوم فى شهر أكثر من صيامه لله فى شعبان ، كان يصوم شعبان ألّا قليلا بل كان يصومه كلَّه ،

٢٨٦ - (٦) حدثنا القاسم بن دينار الكوفى ، حدثنا عُبيد الله بن موسى وطَلْق بن غَنَّام عن شيبان عن عاصم عن زِرٍّ بن حُبيش عن عبد الله قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غُرَّة كل شهر ثلاثة ايام ، وقلما كان يفطر يوم الجمعة ،

٢٨٧ - (٧) حدثنا أبو حفص عمر بن علي ، حدثنا عبد الله بن

داؤد عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشى عن عائشة قالت: كان النَّبى صلى الله عليه وسلم يتحرّى صوم الأثنين والخميس ،

٢٨٨ - (٨) حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة: أنَّ النَّبى صلى الله عليه وسلم قال: تُعرَض الأعمال يوم الأثنين والخميس ، فأُحِبُّ أن يُعرض عملى وأنا صائم ،

٢٨٩ - (٩) حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالا: حدثنا سُفيان بن منصور عن خَيثَمة عن عائشة قالت: كان النَّبى صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السَّبت والْاحد والأثنين ، ومن الشهر الاخر الثلاثاء والأربعاء والخميس ،

٢٩٠ - (١٠) حدثنا أبو مصعب المدينى مالك بن أنس عن أبى النَّضر عن أبى سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة قالت: ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم فى شهر أكثر من صيامه فى شعبان ،

٢٩١ - (١١) حدثنا محمود بن غيلان ، حدثنا أبو داؤد ، حدثنا شُعبة عن يزيد الرشك قال: سمعت مُعاذة قالت: قلت

لعائشة: أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم ثلاثة أيام من كلِّ شهر؟ قالت: نعم ، قلت: من أيِّهِ كان يصوم؟ قالت: كان لا يبالى من أيِّهِ صام ،

قال أبو عيسى: يزيد الرشك هو يزيد الضبعى البصرى ، وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحمَّاد بن يزيد وإسماعيل بن إبراهيم وغير واحد من الأئمَّة وهو يزيد القاسم ويقال القسام ، والرشك بلغة أهل البصرة هو القسَّام ،

٢٩٢ - (١٢) حدثنا هارون بن إسحٰق الهمذانى ، حدثنا عَبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: كان عاشوراء يوما تصومه قريش فى الجاهلية ، وكان رسول الله ﷺ يصومه ، فلمَّا قَدِم المدينة صامه وأمر بصيامه ، فلمَّا افتُرض رمضانُ كان رمضانُ هو الفريضة ، وترك عاشوراء ، فمن شاء صامه ومن شاء تركه ،

٢٩٣ - (١٣) حدثنا محمد بن بشار ، حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدى ، حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: سألت عائشة رضى الله عنها: أكان رسول الله ﷺ يخصُّ من الأيام شيئا؟ قالت: كان عمله دِيمة ، وأيُّكم يُطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق ،

٢٩٤ - (١٤) حدثنا هارون بن إسحٰق ، حدثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: دخل علىَّ رسول الله ﷺ وعندى امرأة ، فقال: من هذه؟ قلت فُلانة لا تنام الليل ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله لا يمل الله حتى تملُّوا وكان أحبُّ ذالك إلى رسول الله ﷺ الَّذى يدُوم عليه صاحبه ،

٢٩٥ - (١٥) حدثنا أبو هشام محمد بن يزيد الرفاعى ، حدثنا ابن فُضيل عن الأعمش عن أبى صالح قال: سألت عائشة وامَّ سلمة أىُّ العمل كان احبَّ الى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالتا: ما دِيْمَ عليه وإن قَلَّ ،

٢٩٦ - (١٦) حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا عبد الله بن صالح ، حدثنى معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس أنَّه سمع عاصم بن حميد قال: سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول الله صلى ﷺ ليلةً فاستاك ثمَّ توضأ ثمَّ قام يصلى فقمت معه ، فبدأ فاستفتح البقرة فلا يَمُرُّ بآيةِ رحمة إلّا وقف فسأل ولا يمُرُّ بآية عذاب إلّا وقف فتعوَّذ ، ثمَّ ركع فمكث راكعا بقدر قيامه ، ويقول فى ركوعه: «سُبحَانَ ذِى الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ» ثمَّ سجد بقدر ركوعه ويقول فى سجوده: «سُبحَانَ ذِى الجَبَرُوتِ وَالمَلَكُوتِ وَالكِبْرِيَاءِ وَالعَظَمَةِ» ثمَّ قرأ آل عمران ثمَّ سورة سورة يفعل مثل ذالك ،